

٣- كتاب الزبرجدة في الأجواد والأصفياء

- حديث النبي : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .
- وقوله : « أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا » .

في مدح الكرم وذم البخل :

- حديث النبي : - « إن الله يحب الجود ومكارم الأخلاق » .
- وفي الكتاب الآية الكريمة : ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾^(٢) .

- وكان سعيد بن العاص يقول على المنبر : من رزقه الله رزقا حسنا ، فلينفق منه سرا وجهرا ، حتى يكون أسعد الناس به ؛ فإنها يترك ما يترك لأحد رجلين : إما لمصلح فلا يقل عليه شيء ، وإما لمفسد فلا يبقى له شيء .

(١) الزبرجد : حجر كريم يشبه الزمرد ، وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر المصري والأصفر القبرصي . واحده زبرجدة .
(٢) الحشر : ٩ ، التغابن : ١٦ .